

كتاب عَزْرَا

عَوْدَةُ الْمَسْبِيِّينَ بِأَمْرِ كُورَشَ

١ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ،
وَمِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ النُّبُوءَاتِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ
عَلَى فَمِ النَّبِيِّ إِرْمِيَا، نَبَّهَ اللَّهُ رُوحَ الْمَلِكِ كُورَشَ لِيُعْلِنَ
نِدَاءً فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ مَمْلَكَتِهِ، وَمَرْسُوماً مَلَكِيّاً مَكْتُوباً
يَقُولُ فِيهِ:

٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ:

«قَدْ جَعَلَنِي اللَّهُ، إِلَهَ السَّمَاءِ، مَلِكاً عَلَى
كُلِّ الْأَرْضِ. وَقَدْ أُوَكَّلَ إِلَيَّ مَسْئُولِيَّةَ بِنَاءِ
هَيْكَلٍ لَهُ فِي الْقُدْسِ، فِي مَنْطِقَةِ يَهُودَا. ٣ وَالآنَ
يُمْكِنُكُمْ جَمِيعاً، يَا شَعْبَ اللَّهِ، أَنْ تَذْهَبُوا إِلَى
مَدِينَةِ الْقُدْسِ. لِيَكُنَ إِلَهُكُمْ مَعَكُمْ، وَادْهَبُوا
لِتَبْنُوا بَيْتَ اللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، الْإِلَهَ الَّذِي فِي
مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٤ أَمَّا الْمُقِيمُونَ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ
فِي الْمَنَاطِقِ الَّتِي يَسْكُنُهَا النَّاجُونَ الْيَهُودُ،
فَعَلَيْهِمْ أَنْ يُسَاعِدُوهُمْ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْمُؤْنِ
وَالْبَهَائِمِ. فَضْلاً عَنْ مَا يَتَبَرَّعُونَ بِهِ لِبَيْتِ اللَّهِ
الَّذِي فِي الْقُدْسِ.»

٥ فَاسْتَعَدَّ رُؤَسَاءُ عَشَائِرِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَالكَهَنَةَ
وَاللَّاوِيِّونَ، وَكُلُّ مَنْ نَبَّهَ اللَّهُ رُوحَهُ، لِلذَّهَابِ لِبِنَاءِ بَيْتِ
اللَّهِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٦ وَسَاعَدَهُمْ كُلُّ جِيرَانِهِمْ
بِاعْطَائِهِمْ مَصْنُوعَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَمُؤْنًا وَبَهَائِمَ
وَهَدَايَا تَمِيَّةً بِالِإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ أَنْوَاعِ الْعَطَايَا. ٧ وَأَخْرَجَ
مَلِكُ كُورَشَ آيَةَ بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي كَانَ نَبُوخَدْنَاصِرُ قَدْ
نَهَبَهَا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَوَضَعَهَا فِي مَعْبَدِ آلِهَتِهِ.

٨ وَسَلَّمَهَا كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ إِلَى أَمِينِ الْخَزَنَةِ مِثْرَدَاتَ،
الَّذِي أَحْصَاهَا أَمَامَ شَيْشَبَصَرَ حَاكِمِ يَهُودَا. ٩ فَكَانَتْ
ثَلَاثِينَ طَبَقاً مِنَ الذَّهَبِ، أَلْفَ طَبَقٍ مِنَ الْفِضَّةِ، تِسْعاً
وَعِشْرِينَ سِكِّيناً، ١٠ ثَلَاثِينَ كَأْساً ذَهَبِيَّةً صَغِيرَةً، أَرْبَعَ
مِئَةَ وَعِشْرَةَ كُؤُوسٍ فِضِّيَّةٍ، وَالْفَأْ مِنْ الْآيَةِ الْأُخْرَى.

١١ أَمَّا مَجْمُوعُ الْآيَةِ فَقَدْ وَصَلَ إِلَى خَمْسَةِ آلَافٍ
وَأَرْبَعِ مِئَةِ إِنَاءٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، أَحْضَرَهَا شَيْشَبَصَرُ
كُلَّهَا عِنْدَمَا عَادَ الْمَسْبِيُّونَ مِنْ بَابِلَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.
٢ فِيمَا يَلِي أَسْمَاءَ سُكَّانِ مَنْطِقَةِ يَهُودَا الَّذِينَ عَادُوا
مِنَ السَّبْيِ، الَّذِينَ كَانَ الْمَلِكُ نَبُوخَدْنَاصِرُ
قَدْ سَبَى عَشَائِرَهُمْ إِلَى بَابِلَ. وَقَدْ عَادُوا جَمِيعاً إِلَى
مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَلَدَتِهِ. ٣ عَادُوا
مَعَ زَرْبَابِيلَ وَيَشُوعَ وَنَحْمِيَا وَسَرَايَا وَرَعْلَايَا وَمُرْدَخَايَ
وَبَلْشَانَ وَمِسْفَارَ وَبِعُوَايَ وَرَحُومَ وَبِعَنَةَ.
وَهَذِهِ قَائِمَةٌ بِنِي إِسْرَائِيلَ الْعَائِدِينَ:

٣ بَنُو فَرْعُوشَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفَانِ وَمِئَةٌ وَاثْنَانِ
وَسَبْعُونَ.

٤ بَنُو شَفَطِيَا وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

٥ بَنُو آرَحَ وَعَدَدُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ.

٦ بَنُو فَحَثَ مُوَابَ، مِنْ عَائِلَةِ يَشُوعَ وَيُوَابَ،
وَعَدَدُهُمْ أَلْفَانِ وَثَمَانُ مِئَةٍ وَاثْنَا عَشَرَ.

٧ بَنُو عِيْلَامَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ
وَخَمْسُونَ.

٨ بَنُو زُتُو وَعَدَدُهُمْ تِسْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

٩ بَنُو زَكَايَ وَعَدَدُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ.

١٠ بَنُو بَانِي وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.

- ١١ بَنُو بَابَايَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ١٢ بَنُو عَرْجَدَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ.
- ١٣ بَنُو أَدُونِيْقَامَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُونَ.
- ١٤ بَنُو بِنْعَوَايَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفَانِ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ.
- ١٥ بَنُو عَادِينَ وَعَدَدُهُمْ أَرْبَعٌ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ١٦ بَنُو أَطِيرَ، مِنْ عَائِلَةِ حَرْقِيَّآ، وَعَدَدُهُمْ ثَمَانِيَّةٌ وَتِسْعُونَ.
- ١٧ بَنُو بِيصَايَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ١٨ بَنُو يُورَةَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَاثْنَا عَشَرَ.
- ١٩ بَنُو حَشُومَ وَعَدَدُهُمْ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٠ بَنُو جِبَّارَ وَعَدَدُهُمْ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ.
- ٢١ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ بَيْتِ لَحْمَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٢ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ نَطُوفَةَ وَعَدَدُهُمْ سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٢٣ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ عَنَاثُوثَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٤ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ عَزْمُوتَ وَعَدَدُهُمْ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.
- ٢٥ الرَّجَالُ مِنْ قَرْيَةِ عَارِيْمَ وَكَفِيرَةَ وَيَبْرِوتَ وَعَدَدُهُمْ سَبْعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٢٦ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَتِي الرَّامَةِ وَجَبَعَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٧ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ مِخْمَاسَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ.
- ٢٨ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَتِي إِيْلَ وَعَايَ وَعَدَدُهُمْ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٩ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ نَبُو وَعَدَدُهُمْ اثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
- ٣٠ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ مَغْيِيشَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٣١ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ عِيْلَامَ الأُخْرَى وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٣٢ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ حَارِيْمَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٣ الرَّجَالُ مِنْ بِلْدَاتِ لُودَ وَحَادِيدَ وَأُونُو وَعَدَدُهُمْ سَبْعٌ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٤ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ أَرِيْحَا وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٣٥ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ سَنَاةَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثَةٌ أَلْفٌ وَسِتُّ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ.
- ٣٦ أَمَّا الكَهَنَةُ العَائِدُونَ فَهُمْ:
- بَنُو يَدْعِيَّآ، مِنْ عَائِلَةِ يَشُوعَ، وَعَدَدُهُمْ تِسْعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ.
- ٣٧ بَنُو إِمِّيْرَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
- ٣٨ بَنُو فَشْحُورَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٣٩ بَنُو حَارِيْمَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ عَشَرَ.
- ٤٠ أَمَّا اللَّاوِيُونَ فَهُمْ:
- بَنُو يَشُوعَ وَقَدْمِيئِيلَ، مِنْ عَائِلَةِ هُودُويَا، وَعَدَدُهُمْ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ.
- ٤١ وَالْمُرْنُمُونَ:
- بَنُو آسَافَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٤٢ وَبَنُو حُرَّاسَ بَوَابِ الهَيْكَلِ:
- بَنُو شَلُومَ وَأَطِيرَ وَطَلْمُونَ وَعُقُوبَ وَحَطِيْطَا وَشُوبَايَ، وَعَدَدُهُمْ جَمِيعاً مِئَةٌ وَتِسْعَةٌ وَثَلَاثُونَ.
- ٤٣ أَمَّا خُدَّامُ الهَيْكَلِ فَهُمْ:

وَنَسَبِهِمْ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ ذِكْرٌ فِيهَا، فَتَمَّ اسْتِثْنَاؤُهُمْ مِنْ خِدْمَةِ الْكَهَنُوتِ. ^{٦٣} وَأَمْرُهُمُ الْوَالِي بَأَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ أَطْعِمَةِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ إِلَى أَنْ يَظْهَرَ كَاهِنٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ بِوِاسِطَةِ الْأُورِيمِ وَالتَّمِيمِ فِي أَمْرِهِمْ.

^{٦٤} وَقَدْ بَلَغَ مَجْمُوعُ الْجَمَاعَةِ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ شَخْصًا. ^{٦٥} هَذَا بِالإِضَافَةِ إِلَى خُدَامِهِمْ وَخَادِمَاتِهِمُ الَّذِينَ بَلَغَ عَدَدُهُمْ سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثِمِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ. كَمَا كَانَ مَعَهُمْ مِثْنَا مَرْنَمٌ وَمُرْتَمَةٌ. ^{٦٦} وَكَانَ لَدَيْهِمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ حِصَانًا، وَمِثْنَانُ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ بَعْلًا، ^{٦٧} وَأَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ جَمَلًا، وَسِتَّةُ أَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ حِمَارًا.

^{٦٨} وَقَدَّمَ بَعْضُ رُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ وَالْعَشَائِرِ عِنْدَ وُصُولِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، تَبَرُّعَاتٍ لِيَبْتَئِنَ اللَّهُ، مِنْ أَجْلِ أَنْ يُعَادَ بِنَاؤُهُ فِي مَكَانِهِ. ^{٦٩} فَكَانَتْ تَبَرُّعَاتُهُمْ لِهَذَا الْبِنَاءِ قَدْرَ طَاقَتِهِمْ: وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسَةَ أَلْفِ رَطْلٍ بَ مِنْ الْفِضَّةِ، وَمِئَةَ ثَوْبٍ لِلْكَهَنَةِ.

^{٧٠} وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ فِي مُدُنِهِمْ مَعَ الْمُعَنَّيْنِ وَحُرَّاسِ الْأَبْوَابِ وَخُدَامِ الْهَيْكَلِ. وَسَكَنَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مُدُنِهِمْ.

اسْتِنْفَافُ شَعَائِرِ الْعِبَادَةِ

٣ وَفِي أَوَّلِ الشَّهْرِ السَّابِعِ، ^١ حِينَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُسْتَقَرِّينَ فِي مُدُنِهِمْ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ كُلُّهُ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ^٢ وَبَدَأَ يَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَرَفْقَاؤُهُ الْكَهَنَةُ وَزَرَبَابِلُ بْنُ شَالْتَيْلَ وَأَقْرِبَاؤُهُ بِإِعَادَةِ بِنَاءِ مَذْبَحِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يُقَدِّمُوا عَلَيْهِ ذَبَائِحَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، رَجُلٍ لِلَّهِ.

أ: ٢: ٦٣ الأوريم والتَّمِيمِ. وهما على الأغلب حَجَرَانِ كَرِيمَانِ، أَوْ رُبَّمَا قِطْعَتَانِ مِنَ الخَشَبِ، كَانَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ يَحْتَفِظُ بِهِمَا فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ. كَانَا يُسْتَعْمَلَانِ لِمَعْرِفَةِ قَوْلِ اللَّهِ فِي مَسَائِلٍ مُعَيَّنَةٍ. (انظر كتاب الخروج ٢٨: ٣٠، وكتاب صموئيل الأول ١٤: ٤١)

ب: ٢: ٦٩ رطل. حرفياً «منا». وهي وحدة لقياس الوزن تُعَادِلُ هُنَا نَحْوَ سِتِّ مِئَةٍ وَتِسْعِينَ غَرَامًا.

ج: ١: الشهر السابع. نحو سنة ٥٣٨ قبل الميلاد.

بَنُو صِيحَا وَحَسُوفَا وَطَبَاعُوتَ،
٤٤ وَبَنُو قَيْرُوسَ وَسَيَعَهَا وَفَادُونَ،
٤٥ وَبَنُو لِبَانَةَ وَحَجَابَةَ وَعَقُوبَ،
٤٦ وَبَنُو حَاجَابَ وَشَمْلَايَ وَحَانَانَ،
٤٧ وَبَنُو جَدِيلَ وَحَجَرَ وَرَايَا،
٤٨ وَبَنُو رَصِينَ وَنُقُودَا وَجَرَامَ،
٤٩ وَبَنُو عَزْرَا وَفَاسِيحَ وَبَيْسَايَ،
٥٠ وَبَنُو أَسْنَةَ وَمَعُونِيمَ وَنَفُوسِيمَ،
٥١ وَبَنُو بَقُبُوقَ وَحَقُوفَا وَحَرْحُورَ،
٥٢ وَبَنُو بَصْلُوتَ وَمَحِيدَا وَحَرْشَا،
٥٣ وَبَنُو بَرْقُوسَ وَسَيْسِرَا وَثَامَحَ،
٥٤ وَبَنُو نَصِيحَ وَحَطِيفَا.

٥٥ أَمَا خُدَامُ سُلَيْمَانَ فَهُمْ:

بَنُو سُوطَايَ وَهَشُوفَرْتَ وَفَرُودَا.
٥٦ وَبَنُو يَعْلَةَ وَدَرْقُونَ وَجَدِيلَ،
٥٧ وَبَنُو شَفْطِيَا وَحَطِيلَ وَفُوخَرَةَ الطُّبَّاءِ وَآمِي.
٥٨ فَبَلَغَ عَدَدُ خُدَامِ الْهَيْكَلِ وَأَبْنَاءِ خُدَامِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَاثْنَيْنِ وَتِسْعِينَ شَخْصًا.

٥٩ وَجَاءَتِ الْجَمَاعَاتُ التَّالِيَةُ مِنْ مُدُنِ تَلِّ مِلْحَ وَتَلِّ حَرْشَا وَكَرْوَبَ وَأَدَانَ وَإِمِيرَ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتِمَّكُنُوا مِنْ إِثْبَاتِ نَسَبِهِمْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ:

٦٠ بَنُو دَلَايَا وَطُوبِيَا وَنُقُودَا وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ.

٦١ وَمِنْ عَائِلَةِ الْكَهَنَةِ:

بَنُو حَبَايَا وَهَقُوصَ وَبَرْزَلَايَ الَّذِي كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ مِنْ إِحْدَى بَنَاتِ بَرْزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ، فَدَعِيَ بِاسْمِهِ.

٦٢ بَحَثَ هَؤُلَاءِ فِي السَّجَلَاتِ الرَّسْمِيَّةِ عَنِ أَصْلِهِمْ

٣ وَأَقَامُوا الْمَذْبَحَ عَلَى قَوَاعِدِهِ الْأَصْلِيَّةِ خَوْفًا مِنَ الشُّعُوبِ الْمُحِيطَةِ بِهِمْ، وَقَدَّمُوا عَلَيْهِ الذَّبَائِحَ لِلَّهِ صَبَاحًا وَمَسَاءً. ٤ وَاحْتَفَلُوا بِعِيدِ السَّقَائِفِ^أ كَمَا تَنْصُ الشَّرِيعَةُ، وَقَدَّمُوا الْعِدَّةَ الْمَطْلُوبَ مِنَ الذَّبَائِحِ لِكُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْإِحْتِفَالِ. ٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَدَّمُوا الذَّبَائِحَ الْمُعْتَادَةَ وَذَّبَائِحَ أَوَائِلِ الشُّهُورِ وَكُلِّ أعيَادِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ، وَكُلِّ شَخْصٍ تَبَرَّعَ بِشَيْءٍ لِلَّهِ. ٦ وَبَدَأُوا يُقَدِّمُونَ الذَّبَائِحَ لِلَّهِ عِتْبَارًا مِنْ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِقِ، مَعَ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ وَضَعُوا أُسَاسَاتِ هَيْكَلِ اللَّهِ بَعْدُ.

إِعَادَةُ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ

وَهَتَفَ كُلُّ الشَّعْبِ هَتَافًا عَظِيمًا تَسْبِيحًا لِلَّهِ، لِأَنَّ أُسَاسَاتِ بَيْتِ اللَّهِ قَدْ وُضِعَتْ. ١٢ وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَرُؤَسَاءِ الْعَشَائِرِ الَّذِينَ سَبَقَ لَهُمْ أَنْ رَأَوْا الْهَيْكَلَ السَّابِقَ، بَكَوْا بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ لَمَّا رَأَوْا أُسَاسَاتِ الْهَيْكَلِ الْجَدِيدِ تُوضَعُ أَمَامَ عُيُونِهِمْ. بَيْنَمَا كَانَ كَثِيرُونَ غَيْرُهُمْ يَصْرُخُونَ مِنَ الْفَرَحِ، ١٣ فَلَمْ يَكُنْ بِاسْتِطَاعَةِ أَحَدٍ أَنْ يُمَيِّزَ صَوْتَ الْفَرَحِ مِنْ صَوْتِ الْبُكَاءِ! لِأَنَّ الشَّعْبَ كُلَّهُ كَانَ يَهْتَفُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ جِدًّا، حَتَّى إِنَّ صَوْتَهُمْ كَانَ يُسْمَعُ مِنْ بَعِيدٍ.

٧ وَأَعْطُوا مَالًا لِلْبَنَائِينَ وَالنَّجَارِينَ، وَقَدَّمُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَزَيْتَ الزَّيْتُونِ إِلَى أَهَالِي صِيدَا وَصُورَ لِقَاءِ نَقْلِهِمْ خَشَبَ الْأَرْزِ إِلَيْهِمْ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى يَافَا عَنْ طَرِيقِ الْبَحْرِ، فَقَدْ سَمَّحَ لَهُمْ بِذَلِكَ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ.

٨ وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ^ب مِنْ وُضُولِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، بَدَأَ زَرْبَابَلُ بْنُ شَالْتِيئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ الْعَمَلِ إِلَى جَانِبِ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ وَجَمِيعِ الَّذِينَ عَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ مِنْ سَبْيِ بَابِلَ. وَعَيَّنُوا اللَّوِيِّينَ مِنْ سِنِّ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا مُشْرِفِينَ عَلَى بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ.

٤ **الْأَعْدَاءُ يُقَاوِمُونَ**
وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاءُ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ أَنَّ الْيَهُودَ الْعَائِدِينَ مِنَ السَّبْيِ يُعِيدُونَ بِنَاءَ هَيْكَلِ اللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، ٢ جَاءُوا إِلَى زَرْبَابَلِ وَرُؤَسَاءِ الْعَشَائِرِ وَقَالُوا لَهُمْ: «دَعُونَا نُسَاعِدْكُمْ فِي الْبِنَاءِ، فَحَنَنْ تَقَرَّبْتُ إِلَى إِلَهِكُمْ مِثْلَكُمْ، وَنَحْنُ نَقْدِّمُ لَهُ الذَّبَائِحَ مُنْذُ عَهْدِ أُسْرَحَدُونَ مَلِكِ أَشُورَ الَّذِي جَاءَ بِنَا إِلَى هُنَا.»

٣ لَكِنَّ زَرْبَابِلَ وَيَشُوعَ وَرُؤَسَاءَ الْعَشَائِرِ الْأُخْرَى رَدُّوا عَلَيْهِمْ وَقَالُوا: «لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَسْمَحَ لَكُمْ بِأَنْ تَبْنُوا مَعَنَا بَيْتًا لِإِلَهِنَا. فَعَلَيْنَا وَحَدْنَا أَنْ نَبْنِيَ لِلَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرْنَا كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ.» ٤ وَكَانَ شَعْبُ تِلْكَ الْأَرْضِ يُحَاوِلُ بِذَلِكَ أَنْ يُثَبِّطَ هِمَّةَ بَنِي يَهُودَا وَيُخَفِّضُهُمْ حَتَّى لَا يَبْنُوا. ٥ وَقَدَّمُوا الرِّشْوَةَ لِلْمَسْئُولِينَ الْفَرَسِ حَتَّى يُقَاوِمُوا الْيَهُودَ وَيُعَيِّقُوا حُطَّتَهُمْ. وَاسْتَمَرَّ ذَلِكَ طَوَالَ فِتْرَةِ حُكْمِ الْمَلِكِ كُورَشَ وَإِلَى أَنْ أَصْبَحَ دَارِيُوسُ مَلِكًا عَلَى بِلَادِ فَارِسَ.

٩ وَقَامَ يَشُوعُ وَأَبْنَاؤُهُ وَإِخْوَتُهُ قَدَمِيئِيلَ وَبَنُوهُ بَنُو يَهُودَا مَعَ بَنِي حِينَادَادَ وَبَنِيهِمْ وَإِخْوَتِهِمُ اللَّوِيِّينَ بِنَفْسِ وَاحِدَةٍ لِلْإِشْرَافِ عَلَى الْعَمَالِ الَّذِينَ كَانُوا يَبْنُونَ بَيْتَ اللَّهِ. ١٠ وَلَمَّا وَضَعَ الْبَنَّاؤُونَ أُسَاسَاتِ هَيْكَلِ اللَّهِ، أَخَذَ الْكَهَنَةُ أَمَاكِنَهُمُ الْمُخَصَّصَةَ، وَهُمْ يِرْتَدُونَ أَثْوَابَهُمُ الْكَهَنُوتِيَّةَ وَيَحْمِلُونَ الْأَبْوَاقَ. وَكَانَ اللَّوِيُّونَ بَنُو آسَافَ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَهُمْ يَحْمِلُونَ الصُّنُوجَ، كَمَا رَتَّبَ دَاوُدُ مَلِكُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١١ وَرَتَّمُوا بِالتَّنَاوُبِ^ج

أ ٤:٣ عِيدُ السَّقَائِفِ. أُسْبُوعٌ خَاصٌّ مِنْ خَرِيفِ كُلِّ سَنَةٍ يَصْنَعُ الْيَهُودُ فِيهِ سَقَائِفَ خَشَبِيَّةً وَيَعِشُونَ فِيهَا مُتَذَكِّرِينَ كَيْفَ جَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ أَيَّامَ مُوسَى. (انظر لاويين ٢٣: ٣٤)

ب ٨:٣ الشَّهْرُ ... الثَّانِيَّةُ. نَحْوُ سَنَةِ ٥٣٦ قَبْلَ الْمِيلَادِ.

ج ١١:٣ بِالتَّنَاوُبِ. كَانَ اللَّوِيُّونَ يُرْتَمُونَ مَقْطَعًا مِنَ التَّرْنِيمَةِ، فَيُرَدُّ الشَّعْبُ هَذَا الْمَقْطَعُ بَعْدَهُمْ. وَالْأَغْلَبُ أَنَّ ذَلِكَ يَنْطَبِقُ عَلَى الْمَزَامِيرِ

مُقَاوَمَةُ الْيَهُودِ

فِي عَهْدِ أَحْشَوِيرُوشَ وَأَرْتَحْشَسْتَا

٦ وَفِي بَدَايَةِ حُكْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، قَدَّمَ
أَعْدَاءُ الْيَهُودِ شَكْوَى خَطِيئَةٍ ضِدَّ سُكَّانِ يَهُودَا وَمَدِينَةِ
الْقُدْسِ. ٧ وَفِي عَهْدِ أَرْتَحْشَسْتَا مَلِكِ فَارِسَ، كَتَبَ
بِشْلَامُ وَمَثْرَدَاثُ وَطَبْيَيْلُ وَبَقِيَّةُ جَمَاعَتِهِمْ رِسَالَةً إِلَى
أَرْتَحْشَسْتَا. وَكَانَتِ الْوَثِيقَةُ مَكْتُوبَةً بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ
وَمُتْرَجَمَةً. أ

٨ ب وَكَتَبَ رَحُومُ نَائِبُ الْمَلِكِ، وَشَمَشَائِي
الكَاتِبُ، رِسَالَةً إِلَى الْمَلِكِ أَرْتَحْشَسْتَا يُحَرِّضَانِهِ عَلَى
يَهُودِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، جَاءَ فِيهَا:

٩ مِنْ رَحُومَ وَكَيْلِ الْمَلِكِ وَشَمَشَائِي الْكَاتِبِ
وَبَقِيَّةِ زُمَلَائِهِمَا الْقُضَاةِ وَالْمَنْدُوبِينَ وَالْمَسْئُولِينَ
وَالْفُرسِ وَالْأَرْكُوسِيِّينَ وَالْبَابِلِيِّينَ وَالشُّوشَنِيِّينَ - أَيِ
الْعِيلَامِيِّينَ، ١٠ وَمِنْ بَقِيَّةِ الْأُمَمِ الَّتِي طَرَدَهَا
أُسْنَفَرُ الْعَظِيمُ الشَّهِيرُ مِنْ بِلَادِهَا، وَأَسْكَنَهَا
فِي مُدُنِ السَّامِرَةِ وَبَقِيَّةِ الْمِنْطَقَةِ غَرْبَ نَهْرِ
الْفُرَاتِ.

١١ هَذِهِ نُسخَةٌ مِنَ الرِّسَالَةِ إِلَى الْمَلِكِ أَرْتَحْشَسْتَا:

إِلَى الْمَلِكِ مِنْ عَبِيدِكَ السَّاكِنِينَ فِي مَنْطِقَةِ
غَرْبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ.

١٢ لَيْكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَ الْمَلِكِ أَنَّ الْيَهُودَ
الَّذِينَ قَدِمُوا مِنْ عِنْدِكَ قَدْ تَوَجَّهُوا إِلَى مَدِينَةِ
الْقُدْسِ، وَأَنَّهُمْ يَقُومُونَ الْآنَ بِإِعَادَةِ بِنَاءِ
الْمَدِينَةِ الْمُتَمَرَّدَةِ الشَّرِيرَةِ، وَيُكْمِلُونَ بِنَاءَ
أَسْوَارِهَا وَيُصَلِّحُونَ أَسَاسَاتِهَا.

١٣ فَلَيْكُنْ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّهُ إِذَا
أُعِيدَ بِنَاءُ الْمَدِينَةِ وَأُكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا، فَاتَّهَمُ
سَيِّمَتِنُوعُونَ عَنْ دَفْعِ أَيِّ نَوْعٍ مِنَ الضَّرَائِبِ،
مِمَّا سَيُلْحِقُ الضَّرَرَ فِي نِهَائَةِ الْأَمْرِ بِالْمَصَالِحِ
الْمَلَكِيَّةِ.

١٤ وَحَيْثُ إِنَّا أَكَلْنَا مِلْحَ الْمَلِكِ وَعَاهَدْنَاهُ
عَلَى الْوَلَايَةِ، فَإِنَّهُ لَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نَرَى ضَرَرًا
يُصِيبُهُ وَنَسْكُتَ. لِذَلِكَ أَرْسَلْنَا هَذِهِ الرِّسَالَةَ
لِإِبْلَاحِ الْمَلِكِ بِالْأَمْرِ، ١٥ إِلَيْكَ يَتِمَّ إِجْرَاءُ
بَحْثٍ فِي سِجَلَاتِ آبَائِكَ، فَتَكْشِفَ أَنَّ هَذِهِ
الْمَدِينَةَ مَدِينَةٌ مُتَمَرَّدَةٌ تُزْعِجُ الْمُلُوكَ وَالْأَقْلِيمَ،
وَأَنَّهَا حَرَّضَتْ عَلَى التَّمَرُّدِ مُنْذُ الْقَدِيمِ، وَلِهَذَا
دُمِّرَتْ.

١٦ كَمَا نُبَلِّغُ الْمَلِكَ أَنَّهُ إِذَا أُعِيدَ بِنَاءُ هَذِهِ
الْمَدِينَةِ، وَأُكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا، فَلَنْ يَكُونَ لَكَ
نَصِيبٌ فِي إِقْلِيمِ مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْفُرَاتِ.

١٧ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ رِسَالَةً جَوَابِيَّةً يَقُولُ فِيهَا:

إِلَى رَحُومَ نَائِبِ الْمَلِكِ وَشَمَشَائِي الْكَاتِبِ
وَبَقِيَّةِ زُمَلَائِهِمَا السَّاكِنِينَ فِي السَّامِرَةِ وَبَقِيَّةِ
إِقْلِيمِ مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْفُرَاتِ:

سَلَامٌ لَكُمْ ...

١٨ لَقَدْ قُرِئَتْ وَتُرْجِمَتْ رِسَالَتُكُمْ أَمَامِي.
١٩ وَأُصْدِرْتُ أَمْرًا بِتَقْصِي الْحَقَائِقِ، فَوَجَدْتُ
أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ ثَارَتْ عَلَى الْمُلُوكِ مُنْذُ
الْقَدِيمِ، وَأَنَّ فِيهَا تَمَرُّدًا وَتَحْرِيسًا إِلَى الْآنِ.
٢٠ وَكَانَ قَدْ حَكَمَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ مُلُوكٌ أَقْوِيَاءُ
وَسَيَّطَرُوا عَلَى كُلِّ إِقْلِيمِ الْوَاقِعِ غَرْبَ نَهْرِ
الْفُرَاتِ، وَدُفِعَتْ لَهُمُ الْجَزِيَّةُ وَالضَّرْبِيَّةُ.

٢١ وَالْآنَ أَصْدِرُوا أَمْرًا بِإِيْقَافِ أَوْلِيكَ
الرِّجَالِ الْيَهُودِ عَنِ الْعَمَلِ، فَلَا تُبْنَى هَذِهِ
الْمَدِينَةُ ثَانِيَةً إِلَّا بِأَمْرٍ مِنِّي. ٢٢ وَلَا تَتَهَاوَنُوا

٤:٧ بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ وَمُتْرَجَمَةً. أَوْ كَانَتِ الْوَثِيقَةُ مَكْتُوبَةً
بِالْفَارْسِيَّةِ لَكِنْ بِحُرُوفِ أَرَامِيَّةٍ، ثُمَّ تُرْجِمَتْ إِلَى الْأَرَامِيَّةِ.

ب ٤:٨: يتحوّل النصّ الأصلي ابتداءً بهذا العدد من اللّغة العبريّة إلى
اللّغة الاراميّة، وحتّى نهاية ١٨:٦.

فِي تَنْفِيذِ هَذَا الْأَمْرِ لِئَلَّا يَسُوءَ الْأَمْرُ وَتَتَصَرَّرَ
الْمَصَالِحُ الْمَلَكِيَّةُ.

وَوَضِعِ أَسَاسَاتِهِ؟»^{١٠} كَمَا سَأَلْنَاهُمْ عَنْ
أَسْمَائِهِمْ لِكَيْ نُبَلِّغَكَ بِهَا وَنَكْتُبَ لَكَ أَسْمَاءَ
قَادَتِهِمْ.

١١ فَأَجَابُوا:

تَوَقَّفِ الْعَمَلَ فِي الْهَيْكَلِ

٢٣ وَحَالَمَا قُرِئَتْ رِسَالَةُ الْمَلِكِ أُرْتَحَشَسْنَا أَمَامَ
رَحُومٍ وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ وَجَمَاعَتَيْهِمَا، ذَهَبُوا فَوْرًا إِلَى
الْيَهُودِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَأَوْقَفُوهُمْ عَنِ الْعَمَلِ بِالْقُوَّةِ.
٢٤ وَتَوَقَّفَ الْعَمَلُ فِي بَيْتِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَلَمْ
يُسْتَأْنَفِ الْعَمَلُ إِلَّا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسَ،
مَلِكِ بِلَادِ فَارِسَ.

٥ وَتَبَّأَ النَّبِيُّانِ حَجِّي وَزَكَرِيَّا بَنُ عَدُوٍّ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ
فِي يَهُودَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ بِاسْمِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٢ عِنْدَ
ذَلِكَ قَامَ زَرْبَابَلُ بْنُ شَالْتَيْلَ وَيَشُوعُ بْنُ صَادَاقَ وَأَخَذَا
يَبْنِيانَ بَيْتَ اللَّهِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَكَانَ يُعَاوَنُهُمَا
أَنْبِيَاءُ اللَّهِ. ٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَاءَهُمْ تَنْثَائِي وَالِي إِقْلِيمِ
غَرْبِ النَّهْرِ وَشْتَرَبُوزَنَائِي وَرَفَاقُهُمَا وَسَأَلُوهُمْ: «مَنْ أذنَ
لَكُمْ بِنَاءِ هَذَا الْبَيْتِ، وَوَضِعِ أَسَاسَاتِهِ؟» ٤ ثُمَّ سَأَلُوهُمْ:
«مَا هِيَ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ هَذَا الْبِنَاءَ؟»

٥ لَكِنَّ عَيْنَ اللَّهِ كَانَتْ تَسْهَرُ عَلَيَّ رِعَايَةَ شَيْوِخِ
الْيَهُودِ، فَلَمْ يُوقِفُوهُمْ عَنِ الْعَمَلِ فِيمَا أُرْسَلُوا عَنْ الْأَمْرِ
إِلَى دَارِيُوسَ، مُنْتَظِرِينَ أَمْرًا خَطِيئًا مِنْهُ حَوْلَ هَذَا الْأَمْرِ.
٦ وَهَذِهِ نُسْخَةٌ عَنِ الرَّسَالَةِ الَّتِي بَعَثَ بِهَا تَنْثَائِي وَالِي
الإقْلِيمِ الْوَاقِعِ غَرْبَ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَشْتَرَبُوزَنَائِي وَرَفَاقُهُمَا
وَمُفْتَشُو إِقْلِيمِ مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْفُرَاتِ الَّذِينَ أُرْسَلُوا رِسَالَةً
إِلَى الْمَلِكِ دَارِيُوسَ. ٧ وَقَدْ أُرْسَلُوا إِلَيْهِ تَقْرِيرًا هَذَا
نَصُّهُ:

«نَحْنُ عَبِيدُ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،
وَنَحْنُ نُعِيدُ بِنَاءَ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ وَأَكْمَلَهُ
أَحَدُ الْمُلُوكِ الْعُظْمَاءِ قَبْلَ سِنِينَ طَوِيلَةٍ. ١٢ أَبَاؤُنَا
أَغْضَبُوا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ، فَهَزَمُوا أَمَامَ الْمَلِكِ
الْكِلْدَانِيِّ نَبُوخَذَنْصَرَّ الَّذِي هَدَمَ هَذَا الْبَيْتَ
وَسَبَى الشَّعْبَ إِلَى بَابِلَ. ١٣ وَلَكِنَّ الْمَلِكَ
كُورَشَ أَصْدَرَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِهِ
أَمْرًا بِإِعَادَةِ بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ. ١٤ أَمَّا الْآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ
وَالْفِضِّيَّةُ الْخَاصَّةُ بِبَيْتِ اللَّهِ الَّتِي اسْتَوْلَى
عَلَيْهَا نَبُوخَذَنْصَرُّ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ
الْقُدْسِ وَوَضَعَهَا فِي هَيْكَلِ بَابِلَ، فَقَدْ أَخْرَجَهَا
الْمَلِكُ كُورَشُ مِنْ هَيْكَلِ بَابِلَ وَأَعْطَاهَا لِرَجُلٍ
عَيْنُهُ وَالْيَا اسْمُهُ شَيْشَبَصَّرُ.»

١٥ وَقَالَ كُورَشُ لِشَيْشَبَصَّرَ: «خُذْ هَذِهِ
الْآيَةَ وَعُدْ بِهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ
الْقُدْسِ، وَأَعِدْ بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ.»
١٦ فَجَاءَ شَيْشَبَصَّرُ، وَوَضَعَ أَسَاسَاتِ بَيْتِ
اللَّهِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ
إِلَى الْآنَ كَانَ الْبِنَاءُ يَجْرِي، لَكِنَّهُ لَمْ يَكْتَمِلْ
بَعْدُ.

١٧ فَإِذَا شَاءَ الْمَلِكُ، فَلْيَأْمُرْ بِالرُّجُوعِ إِلَى
السَّجَّلَاتِ الْمَلَكِيَّةِ فِي بَابِلَ، لِلتَّأَكُّدِ مِنْ أَنَّ
الْمَلِكَ كُورَشَ كَانَ قَدْ أَصْدَرَ أَمْرًا بِإِعَادَةِ بِنَاءِ
بَيْتِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَلِيُبَلِّغَنَا الْمَلِكُ بِمَا
يَرَاهُ مُنَاسِبًا فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.

أَمْرٌ مِنَ الْمَلِكِ دَارِيُوسَ

٦ جَيِّنِيذِ، أَصْدَرَ الْمَلِكُ دَارِيُوسُ أَمْرًا بِالْبَحْثِ فِي
السَّجَّلَاتِ الْمَحْفُوظَةِ فِي بَابِلَ. ٢ فَتَمَّ الْعُثُورُ فِي

إِلَى الْمَلِكِ دَارِيُوسَ، تَحِيَّةً وَسَلَامًا!

٨ لِيَكُنْ مَعْلُومًا أَنَّنَا ذَهَبْنَا إِلَى إِقْلِيمِ يَهُودَا،
حَيْثُ يُبْنَى هَيْكَلُ اللَّهِ الْعَظِيمِ بِحِجَارَةٍ
صَخْمَةٍ، وَتُوضَعُ الْأَوْحُ حَشَبِيَّةٌ فِي الْجُدْرَانِ.
وَيَجْرِي هَذَا الْعَمَلُ بِاجْتِهَادٍ وَيَتَقَدَّمُ بِسُرْعَةٍ
عَلَى أَيْدِيهِمْ. ٩ فَحَقَّقْنَا مَعَ هَؤُلَاءِ الشُّيُوخِ
وَسَأَلْنَاهُمْ: «مَنْ أذنَ لَكُمْ بِنَاءِ هَذَا الْبَيْتِ،

أَحْمَثًا، مَقَرَّ الْمَلِكِ فِي إِقْلِيمِ مَادِي، عَلَى مَحْطُوطَةٍ كُتِبَ فِيهَا:

هَذِهِ مُذَكَّرَةٌ . . . ٣ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ كُورَشَ، أَصَدَرَ الْمَلِكُ الْأَمْرَ التَّالِيَّ حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ:

لِيُنَ الْبَيْتُ الَّذِي كَانَتْ تُقَدَّمُ الذَّبَائِحُ فِيهِ، وَلِتُوضَعَ أُسَاسَاتُهُ، وَلِيَكُنَّ ارْتِفَاعُهُ سِتِّينَ ذِرَاعاً وَعَرْضُهُ سِتِّينَ ذِرَاعاً. ٤ بِثَلَاثِ طَبَقَاتٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الضَّخْمَةِ وَطَبَقَةٍ مِنَ الْأَلْوَا حِ الْحَشَبِيَّةِ. عَلَى أَنْ تُدْفَعَ نَفَقَاتُ الْبِنَاءِ مِنَ الْخَزِينَةِ الْمَلِكِيَّةِ. ٥ وَكُلُّ الْأُونِي الذَّهَبِيَّةِ وَالْفِضِّيَّةِ الَّتِي سَلَبَهَا نَبُوخَدْنَاصِرُ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَأَحْضَرَهَا إِلَى بَابِلَ، تُرَدُّ إِلَى مَكَانِهَا فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَتُوضَعُ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

٦ وَالْآنَ يَا تَنْتَائِي، وَالِي إِقْلِيمِ غَرْبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَشَتْرَبُوزْنَائِي وَرِفَاقَهُمُ الْمَسْئُولِينَ هُنَاكَ، دَعُوهُمْ وَشَأْنَهُمْ. ٧ وَلَا تَتَدَخَّلُوا فِي عَمَلِ بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ. وَدَعُوا وَالِي الْيَهُودِ وَشُيُوخَهُمْ يُعِيدُوا بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ فِي مَوْقِعِهِ الْأَصْلِيِّ.

٨ وَأَنَا أَصَدِرُ هَذَا الْأَمْرَ حَوْلَ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلُوهُ لِشُيُوخِ الْيَهُودِ هُوَلاءِ مِنْ أَجْلِ بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ: تُدْفَعُ جَمِيعُ نَفَقَاتِ هُوَلاءِ الرِّجَالِ مِنَ الْخَزِينَةِ الْمَلِكِيَّةِ، مِنَ الصَّرَائِبِ الْمُسْتَوْفَاةِ مِنْ إِقْلِيمِ غَرْبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، حَتَّى لَا يَتَوَقَّفُوا عَنِ الْعَمَلِ. ٩ أُعْطُوهُمْ كُلَّ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الثِّيرَانِ وَالْكَبَاشِ وَالْحِمْلَانِ لِلذَّبَائِحِ الْمُقَدَّمَةِ

لِإِلَهِ السَّمَاوَاتِ، وَكُلُّ مَا يَطْلُبُهُ الْكَهَنَةُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ مِنْ قَمْحٍ وَمِلْحٍ وَنَبِيدٍ وَزَيْتٍ، يَوْمًا فَيَوْمًا دُونَ تَقْصِيرٍ، ١٠ لِكَيْ يُقَدَّمُوا ذَّبَائِحَ يُسَرُّ بِهَا إِلَهُ السَّمَاءِ، وَيُصَلُّوا مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ. ١١ وَهَا أَنَا أَصَدِرُ أَيْضاً أَمراً بِأَنْ يُقْلَعَ لَوْحُ حَشَبٍ مِنْ بَيْتِ كُلِّ شَخْصٍ يُخَالِفُ أَوْامِرِي هَذِهِ، وَيُعْلَقَ عَلَيْهِ وَيُخَرَّبَ بَيْتَهُ بِسَبَبِ ذَلِكَ. ١٢ وَلَيْتَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ اسْمَهُ يَسْكُنُ هُنَاكَ يُدَمِّرُ أَيَّ مَلِكٍ أَوْ شَعْبٍ يُحَاوِلُ أَنْ يَهْدِمَ بَيْتَ اللَّهِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

صَدَرَ هَذَا الْأَمْرُ عَنِّي أَنَا دَارِيُوسَ، فَلْيَتَمَّ تَنْفِيذُهُ بِدِقَّةٍ وَسُرْعَةٍ.

إِكْمَالُ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ

١٣ وَبِحَسَبِ رِسَالَةِ الْمَلِكِ دَارِيُوسَ هَذِهِ، بَدَلَ تَنْتَائِي وَالِي إِقْلِيمِ غَرْبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَشَتْرَبُوزْنَائِي وَرِفَاقَهُمَا كُلَّ جُهْدِهِمْ لِتَنْفِيذِ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ. ١٤ وَاسْتَمَرَ شُيُوخُ الْيَهُودِ وَقَادَتُهُمْ فِي الْبِنَاءِ بِنَجَاحٍ حَسَبَ نُبُوَّةِ حَجِّي وَزَكَرِيَّا بْنِ عِدُو، وَأَكْمَلُوهُ حَسَبَ أَمْرِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَأَمْرِ كُورَشَ وَدَارِيُوسَ أَرْتَحَشَسْتَا، مُلُوكِ فَارِسَ. ١٥ وَقَدْ اكْتَمَلَ بِنَاءُ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ آذَارَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ دَارِيُوسَ.

١٦ ثُمَّ كَرَّسَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَبَقِيَّةَ الْعَائِدِينَ مِنَ السَّبْيِ بَيْتَ اللَّهِ بِفَرَحٍ. ١٧ وَقَدَّمُوا فِي احْتِفَالٍ تَكَرَّسَ بَيْتَ اللَّهِ مِئَةَ ثَوْرٍ وَمِئَتَيْ كَبْشٍ وَأَرْبَعَ مِئَةَ حَمَلٍ. كَمَا قَدَّمُوا اثْنَيْ عَشَرَ تَيْساً عَلَى عَدَدِ قَبَائِلِ شَعْبِ اللَّهِ، ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ بَعْضُهُمْ جَمِيعاً. ١٨ وَعَيْنُوا الْكَهَنَةَ فِي فِرْقِهِمُ الْخَاصَّةِ وَاللَّاوِيِّينَ فِي فِرْقِهِمُ الْخَاصَّةِ مِنْ أَجْلِ خِدْمَةِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ مُوسَى.

٦: ٢ ذِرَاعٌ. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

٦: ١٧ ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر ٢ كورنثوس ٥: ٢١)

فِصْحُ عَامِ خَمِيسٍ مِئَةٍ وَعَشْرَةٍ

وَأَحْتَفَلَ الْعَائِدُونَ مِنَ السَّبْيِ بِعِيدِ الْفِصْحِ ب
فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ^{٢٠}لَأَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ
كَانُوا قَدْ طَهَّرُوا أَنْفُسَهُمْ. وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ جَمِيعاً
طَاهِرِينَ، فَذَبَحُوا حَمَلَ الْفِصْحِ عَنْ كُلِّ الَّذِينَ عَادُوا
مِنَ السَّبْيِ، وَعَنْ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةَ، وَعَنْ أَنْفُسِهِمْ.
^{٢١}وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَائِدُونَ مِنَ السَّبْيِ مِنْ وِليمةِ
الْفِصْحِ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَيْهِمْ بَعْدَ أَنْ انْفَصَلُوا
عَنْ نَجَاسَةِ أُمَّمِ الْأَرْضِ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.
^{٢٢}وَأَحْتَفَلُوا بِعِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ
بِفَرَحٍ كَبِيرٍ، لِأَنَّ اللَّهَ فَرَّحَهُمْ وَأَمَالَ قَلْبَ مَلِكِ أَشُورَ
إِلَيْهِمْ، فَسَاعَدَهُمْ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

رِسَالَةُ الْمَلِكِ أَرْتَحَشَسْتَا إِلَى عَزْرَا

^{١١}وَهَذِهِ نُسْخَةٌ مِنَ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَلِكُ
أَرْتَحَشَسْتَا إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ وَالْمُعَلِّمِ، مُعَلِّمِ الْأُمُورِ
الْمُخْتَصَّصَةِ بِوَصَايَا اللَّهِ وَفَرَائِضِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ:

^{١٢} مِنْ أَرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ الْمُلُوكِ إِلَى عَزْرَا
الْكَاهِنِ مُعَلِّمِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ.

سَلَامٌ لَكَ ...

^{١٣}فَإِنِّي أُصَدِّرُ أَمْرِي بِأَنْ يَرْجِعَ إِلَى مَدِينَةِ
الْقُدْسِ كُلُّ مَنْ شَاءَ فِي مَمْلَكَتِي مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ أَوْ كَهَنَتِهِمْ أَوْ اللَّاوِيِّينَ. ^{١٤}لَأَنَّكَ مُرْسَلٌ
مِنَ الْمَلِكِ وَمُسْتَشَارِيهِ السَّبْعِ لِتَرَى مَدَى طَاعَةِ
بَنِي يَهُوذَا لِشَرِيعَةِ إِلَهِكَ الَّتِي أَنْتَ ضَلِيعٌ
بِهَا. ^{١٥}وَأَخُذْ مَا تَبَرَّعَ بِهِ الْمَلِكُ وَمُسْتَشَارُوهُ
لِإِلَهِهِ إِسْرَائِيلَ السَّاكِنِينَ فِي الْقُدْسِ مِنَ الْفِضَّةِ
وَالذَّهَبِ. ^{١٦}وَأَخُذْ مَعَكَ أَيْضاً كُلَّ مَا تَسْتَطِيعُ
الْحُصُولَ عَلَيْهِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ فِي كُلِّ
إِقْلِيمِ بَابِلَ، مَعَ تَبَرُّعَاتِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ لِبَيْتِ
إِلَهِهِمْ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

^{١٧}وَأَخْصِصْ هَذَا الْمَالَ لِشِرَاءِ ثِيْرَانٍ وَكِبَاشٍ
وَحِمْلَانٍ وَمَا يُرَافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ
وَالسَّكِيْبِ، وَقَدِّمِهَا عَلَيَّ مَذْبَحِ هَيْكَلِ إِلَهِكَ

^{١٨}يَتَحَوَّلُ النُّصُّ الْأَصْلِيُّ ابْتِدَاءً بِهَذَا الْعَدَدِ مِنَ اللَّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ إِلَى
اللَّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ، وَحَتَّى نِهَآيَةِ الْعَدَدِ ٢٦.

عَزْرَا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ

بَعْدَ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ، وَفِي عَهْدِ أَرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ
فَارَسَ، وَصَلَ عَزْرَا مِنْ بَابِلَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.
وَعَزْرَا هُوَ ابْنُ سَرَايَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ حَلْقِيَّا بْنِ شَلُومَ بْنِ
صَادُوقَ بْنِ أَخِيطُوبَ بْنِ أَمْرِيَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ مَرَايُوثَ
بْنَ زَرَحِيَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ بُقْيَا بْنِ أَبِيشُوعَ بْنِ فِينَحَاسَ
بْنَ أَلِعَازَارَ بْنِ هَارُونَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.

^٦وَكَانَ عَزْرَا هَذَا الَّذِي جَاءَ مِنْ بَابِلَ، مُعَلِّماً ضَلِيعاً
بِشَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَعْطَاهُ إِيَّاهَا اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ
لَبَّى الْمَلِكُ لِعَزْرَا كُلَّ مَا طَلَبَهُ مِنْهُ، حَيْثُ إِنَّ يَدَ إِلَهِهِ
كَانَتْ مَعَهُ وَتُعِينُهُ. ^٧وَصَعِدَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مَعَ
بَعْضِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْمُرْتَمِينَ وَحُرَّاسِ الْبُؤَابَاتِ

^{١٩:٦} يُعَوِّدُ النُّصُّ الْأَصْلِيُّ ابْتِدَاءً بِهَذَا الْعَدَدِ مِنَ اللَّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ إِلَى
اللَّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ، وَكَانَ قَدْ تَحَوَّلَ النُّصُّ إِلَى اللَّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ مِنْ بَدَايَةِ ٤: ٨:
وَحَتَّى نِهَآيَةِ ١٨:٦ مِنْ كِتَابِ عَزْرَا.

^{١٩:٦} فَصْح. أَي «عُبُور». وَهُوَ ذَكَرَى خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ
الْعُبُودِيَّةِ فِي مِصْرَ. يَحْتَفَلُ بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّبِيعِ وَيَتَنَاوَلُونَ ذَبِيحَةً خَاصَّةً.
انظُر تَقْنِيَةَ ١٦: ١-٦. وَيَرْتَبِطُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَسِيحِيِّينَ بِمَوْتِ الْمَسِيحِ
وَقِيَامَتِهِ. انظُر ١ كُورِنْثُوسَ ٥: ٧. (أَيْضاً فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ)

^{٢٢:٦} عِيدُ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ. أَوْ «عِيدُ الْفَطِيرِ». وَهُوَ
الْيَوْمُ الَّذِي يَلِي عِيدَ الْفِصْحِ مَبَاشَرَةً، وَامْتَرَجَ بِهِ مَعَ مَرُورِ الْوَقْتِ.
يَأْكُلُ فِيهِ الْيَهُودُ خُبْزاً بِلَا خَمِيرَةٍ وَأَعْشَاباً مُرَّةً فِي ذَكَرَى خُرُوجِهِمْ
السَّرِيعِ مِنْ مِصْرَ. انظُر تَقْنِيَةَ ١٦: ١-٣. وَيَشِيرُ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ إِلَى
الطَّهَارَةِ وَالتَّقْوَى وَالْإِخْلَاصِ. (انظُر ١ كُورِنْثُوسَ ٥: ٨)

عَزْرَا يُسَبِّحُ اللَّهَ

٢٧ ۵ الْحَمْدُ لِلَّهِ، إِلَهِ آبَائِنَا
الَّذِي رَغَبَ الْمَلِكُ فِي تَكْرِيمِ بَيْتِ اللَّهِ فِي
مَدِينَةِ الْقُدْسِ،
٢٨ وَأظْهَرَ لِي مَحَبَّتَهُ الثَّابِتَةَ
أَمَامَ الْمَلِكِ وَمُسْتَشَارِيهِ وَكُلِّ كِبَارِ مَسْئُولِيهِ.
فَتَشَجَّعْتُ لِأَنَّ يَدَ إِلَهِي كَانَتْ تُعِينُنِي.
وَجَمَعْتُ قَادَةَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
لِلذَّهَابِ مَعِيَ إِلَى الْقُدْسِ.

العائدون مع عزرا

هَذِهِ أَسْمَاءُ رُؤَسَاءِ الْعَشَائِرِ الَّذِينَ أَتَوْا مَعِيَ مِنْ
بَابِلَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، مَعَ نَسَبِهِمْ فِي فِتْرَةِ
حُكْمِ أَرْتَحَشَسْتَا: ٢ مِنْ بَنِي فِينَحَاسَ جِرْشُومُ. وَمِنْ
بَنِي إِيثَامَارَ دَانِيَالُ. وَمِنْ بَنِي دَاوُدَ حَطُّوشُ مِنْ بَنِي
شَكْنِيَا. ٣ وَمِنْ بَنِي فَرْعُوشَ زَكَرِيَّا وَمَعَهُ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ
رَجُلًا مُسَجَّلًا. ٤ وَمِنْ بَنِي فَحَثَ مُوَابُّ الْيَهُوعَيْنَايُ
بُنُ زَرَحِيَا وَمَعَهُ مِئَتَا رَجُلٍ. ٥ وَمِنْ بَنِي زَتَوَ شَكْنِيَا بُنُ
يَحْزَرِيئِيلَ وَمَعَهُ ثَلَاثُ مِئَةِ رَجُلٍ. ٦ وَمِنْ بَنِي عَادِينَ
عَابِدُ بُنُ يُونَانَانَ وَمَعَهُ خَمْسُونَ رَجُلًا. ٧ وَمِنْ بَنِي
عِيلَامَ يَشْعِيَا بُنُ عَثْلِيَا وَمَعَهُ سَبْعُونَ رَجُلًا. ٨ وَمِنْ بَنِي
شَفْطِيَا زَبْدِيَا بُنُ مِيخَائِيلَ وَمَعَهُ ثَمَانُونَ رَجُلًا. ٩ وَمِنْ
بَنِي يُوَابَّ عُوْبَدِيَا بُنُ يَحْيِيئِيلَ وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَتَمَانِيَةَ عَشَرَ
رَجُلًا. ١٠ وَمِنْ بَنِي بَانِي شَلُومِيثَ بُنُ يُشْفِيَا وَمَعَهُ مِئَةٌ
وَسِتُونَ رَجُلًا. ١١ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ زَكَرِيَّا بُنُ بَابَايَ وَمَعَهُ
تَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا. ١٢ وَمِنْ بَنِي عَزْجَدَ يُوْحَنَانَ بُنُ
هَقَّاطَانَ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَعِشْرَةُ رَجَالٍ. ١٣ مِنْ بَنِي أُدُونِيْقَامَ،
وَهَذِهِ أَسْمَاءُ آخَرِهِمْ: أَلِفْلَاطُ وَيَعِيئِيلُ وَشَمْعِيَا وَمَعَهُمْ
سِتُونَ رَجُلًا. ١٤ وَمِنْ بَنِي بَعُوَايَ عُوْتَايَ وَزَبُودُ وَمَعَهُمَا
سَبْعُونَ رَجُلًا.

فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٨ وَتَصَرَّفَ بِمَا يَتَّبَعِي مِنْ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَمَا تَسْتَحْسِنُ أَنْتَ وَرِفَاقُكَ
الْيَهُودُ حَسَبَ مَشِيئَةِ إِلَهِكُمْ. ١٩ وَأَمَّا الْآيَةُ الَّتِي
أُعْطَيْتَ لَكَ مِنْ أَجْلِ خَدَمَاتِ بَيْتِ إِلَهِكَ،
فَضَعَهَا فِي حَضْرَةِ إِلَهِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٢٠ وَفِي
مَا يَتَعَلَّقُ بِبَقِيَّةِ الْأُمُورِ اللَّازِمَةِ لِبَيْتِ إِلَهِكَ،
الَّتِي تَقَعُ ضِمْنَ مَسْئُولِيَّتِكَ، يُمَكِّنُكَ تَوْفِيرَهَا
مِنَ الْخَزِينَةِ الْمَلِكِيَّةِ. ٢١ كَمَا أَمُرُ أَنَا الْمَلِكُ
أَرْتَحَشَسْتَا كُلَّ أَمْنَاءِ الْخَزِينَةِ فِي إِقْلِيمِ غَرْبِ
نَهْرِ الْفُرَاتِ بِأَنْ يُقَدِّمُوا لِعَزْرَا الْكَاهِنِ وَمُعَلِّمِ
شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ كُلِّ مَا يَطْلُبُهُ فَوْرًا وَمِنْ دُونِ
تَوَانٍ. ٢٢ فَلْيُعْطَ حَتَّى مِئَةِ قِنْطَارٍ مِنَ الْفِضَّةِ،
وَمِئَةِ كَيْسٍ بَ مِنَ الْقَمْحِ، وَمِئَةِ صَفِيحَةٍ جَ مِنَ
النَّبِيذِ، وَمِئَةِ صَفِيحَةٍ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ. وَلِيَأْخُذْ
مِنَ الْمِلْحِ قَدْرًا مَا يَشَاءُ. ٢٣ فَلْيَتِمَّ تَنْفِيذُ كُلِّ
مَا أَمَرَ بِهِ إِلَهُ السَّمَاءِ مِنْ أَجْلِ هَيْكَلِهِ بِسُرْعَةٍ
وَبَشْكَالٍ كَامِلٍ، لِئَلَّا يَأْتِيَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى
مَمْلَكَةِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ.

٢٤ وَنُعَلِّمُكُمْ أَنَّهُ يُمْنَعُ اسْتِيفَاءُ أَيِّ نَوْعٍ
مِنَ أَنْوَاعِ الصَّرَائِبِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ
وَالْمُرْتَمِينَ وَحُرَّاسِ الْبَوَابِ وَخُدَّامِ الْهَيْكَلِ
وَأَيِّ عَامِلٍ آخَرَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ٢٥ وَقُمْ أَنْتَ يَا
عَزْرَا، بِالْإِسْتِعَانَةِ بِحِكْمَةِ إِلَهِكَ الَّتِي تَمْلِكُهَا،
فِي تَعْيِينِ قُضَاةٍ وَحُكَّامٍ يَقْضُونَ بَيْنَ سُكَّانِ
إِقْلِيمِ غَرْبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، أَيِّ كُلِّ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ
شَعَائِرَ إِلَهِكُمْ. وَعَلِّمَهَا لِكُلِّ مَنْ لَا يَعْرِفُهَا.
٢٦ وَأَنْزِلْ حُكْمًا سَرِيعًا وَشَدِيدًا بِكُلِّ مَنْ لَا
يُطِيعُ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ وَشَرِيعَةَ الْمَلِكِ، إِمَّا بِالْمَوْتِ
أَوْ بِالنَّفْيِ أَوْ بِالْعَرَامَةِ أَوْ بِالْحَبْسِ.

أ ٧: ٢٢ قِنْطَار. حرفياً «كيكار.» عملة قديمة، ووحدة قياسٍ
للوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً.

ب ٧: ٢٢ كَيْس. حرفياً «كُر.» وهي وحدة قياسٍ للمكاييل تعادل
نحو مئتين وثلاثين ليترًا. (أيضاً في العدد ٣٨)

ج ٧: ٢٢ صَفِيحَةٌ. حرفياً «بث.» وهي وحدة قياسٍ للمكاييل
السائلة تعادل نحو ثلاثين وعشرين ليترًا.

د ٧: ٢٧ يُعَوِّدُ النِّصَّ الْأَصْلِيَّ ابْتِدَاءً بِهَذَا الْعَدَدِ مِنَ اللَّغَةِ الْآرَامِيَّةِ إِلَى
اللُّغَةِ الْعَبْرِيَّةِ، وَكَانَ قَدْ تَحَوَّلَ النِّصُّ إِلَى اللَّغَةِ الْآرَامِيَّةِ مِنْ بَدَايَةِ ١٢
وَحَتَّى نَهَايَةِ ٢٦ مِنْ هَذَا الْفَصْلِ.

الْعَوْدَةُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ

١٥ فَجَمَعْتُهُمْ عِنْدَ الْقَنَاةِ الَّتِي تَجْرِي بِاتِّجَاوِ فِي أَهْوَا، وَحَيَّمْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَبَحِثْتُ بَيْنَ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ، فَلَمْ أَحِذْ أَحَدًا مِنْ بَنِي لَآوِي هُنَاكَ. ١٦ وَاسْتَدْعَيْتُ أَلِيعَزَرَ وَأَرِيئِيلَ وَشَمْعِيَا وَالنَّاثَانَ وَيَارِيْبَ وَالنَّاثَانَ وَنَاثَانَ وَزَكَرِيَّا وَمِثْلَامَ، وَهُمْ مِنَ الْقَادَةِ. كَمَا اسْتَدْعَيْتُ يُوْيَارِيْبَ وَالنَّاثَانَ، وَهُمَا حَكِيمَانِ. ١٧ وَأَرْسَلْتُهُمْ إِلَى إِدُو، الْقَائِدِ فِي الْمَكَانِ الْمُسَمَّى كَسِفِيَا، وَأَعْلَمْتُهُمْ مَاذَا يَقُولُونَ لِأَدُو وَإِخْوَتِهِ وَخُدَّامِ الْهَيْكَلِ فِي كَسِفِيَا، لِكَيْ يُرْسَلُوا إِلَيْنَا مُسَاعِدِينَ لِهَيْكَلِ الْهِنَا. ١٨ وَلَآنَ الْهِنَا الصَّالِحُ سَاعَدَنَا، أَرْسَلُوا إِلَيْنَا رَجُلًا حَكِيمًا مُقْتَدِرًا مِنْ بَنِي مَحَلِي بْنِ لَآوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ، إِذْ أَرْسَلُوا شَرِيْبًا وَأَبْنَآءَهُ وَإِخْوَتَهُ، وَكَانُوا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا. ١٩ كَمَا أَرْسَلُوا إِلَيْنَا حَشْبِيَا وَيَشْعِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي وَإِخْوَتَهُمْ وَبَنِيهِمْ، وَكَانُوا عِشْرِينَ رَجُلًا. ٢٠ وَأَرْسَلُوا أَيْضًا خُدَّامَ الْهَيْكَلِ الَّذِينَ عَيَّنَ دَاوُدُ وَالْمَسْؤُولُونَ آبَاءَهُمْ لِيُسَاعِدُوا اللَّآوِيِّينَ. وَكَانُوا مِثَّتَيْنِ وَعِشْرِينَ خَادِمًا مِنْ خُدَّامِ الْهَيْكَلِ. وَكَانَتْ جَمِيعُ أَسْمَائِهِمْ مُدَوَّنَةً.

٢١ وَهُنَاكَ عِنْدَ نَهْرِ أَهْوَا أَعْلَنْتُ صَوْمًا لِكَيْ نَتَوَاضَعَ أَمَامَ الْهِنَا وَنَطْلُبُ مِنْهُ رِحْلَةً آمِنَةً لَنَا وَلِصِغَارِنَا وَلِكُلِّ مُقْتَنِيَاتِنَا، ٢٢ لِأَنِّي اسْتَحَيْتُ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ جُنُودًا وَفُرْسَانًا لِحِمَايَتِنَا مِنْ أَعْدَائِنَا فِي الطَّرِيقِ. فَقَدْ قُلْنَا لَهُ: «إِلْهِنَا يُعِينُ كُلَّ الَّذِينَ يَتَّكِلُونَ عَلَيْهِ، وَيَعْضَبُ عَلَى كُلِّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَنْهُ.» ٢٣ وَهَكَذَا صُمْنَا وَصَلَّيْنَا لِإِلْهِنَا مِنْ أَجْلِ رِحْلَةٍ آمِنَةٍ، فَاسْتَجَابَ لَنَا.

٢٤ ثُمَّ اخْتَرْتُ اثْنِي عَشَرَ مِنْ قَادَةِ الْكَهَنَةِ مَعَ شَرِيْبًا وَحَشْبِيَا وَعِشْرَةَ مِنْ أَقَارِبِهِمْ مَعَهُمْ. ٢٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ وَزَنْتُ وَأَعْطَيْتُهُمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْآيَةَ، وَهِيَ تَقْدِمَةٌ لِهَيْكَلِ الْهِنَا مِنَ الْمَلِكِ وَمُسْتَشَارِيهِ وَمَسْؤُولِيهِ وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ هُنَاكَ. ٢٦ وَقَدْ وَزَنْتُ وَأَعْطَيْتُهُمْ سِتِّ مِئَّةٍ وَخَمْسِينَ قِنْطَارًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةَ قِنْطَارٍ مِنَ الْآيَةِ الْفِضِّيَّةِ، وَمِئَةَ قِنْطَارٍ مِنَ الذَّهَبِ، ٢٧ وَعِشْرِينَ زَبْدِيَّةً ذَهَبِيَّةً تُعَادِلُ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَإِنَائِيْنِ مِنَ الْبُرُونِزِ الْمَصْقُولِ

أ١٥:٨ قِنْطَارٍ. حَرْفِيًّا «كِيكَار.» عُمْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تُعَادِلُ نَحْوَ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوغَرَامًا.

تَمِيْنَتَيْنِ كَالذَّهَبِ. ٢٨ ثُمَّ قُلْتُ لِلْكَهَنَةِ: «أَنْتُمْ مُكْرَسُونَ لِلَّهِ، وَهَذِهِ الْآيَةُ مُكْرَسَةٌ لَهُ أَيْضًا. وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ هِيَ تَقْدِمَاتٌ لِإِلَهِ آبَائِكُمْ. ٢٩ فَاحْرُسُوها بِعِنَايَةٍ إِلَى أَنْ تَرْتُوها أَمَامَ قَادَةِ الْكَهَنَةِ وَاللَّآوِيِّينَ وَقَادَةَ عَشَائِرِ شَعْبِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، فِي غُرْفِ بَيْتِ اللَّهِ.» ٣٠ فَأَخَذَ الْكَهَنَةُ وَاللَّآوِيُّونَ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الَّتِي وَزَنْتُ لِكَيْ يُحْضِرُوهَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، إِلَى هَيْكَلِ الْهِنَا.

٣١ وَغَادَرْنَا نَهْرَ أَهْوَا فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ لِلذَّهَابِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَكَانَ الْهِنَا مَعَنَا، فَحَمَانَا طَوَالَ الرَّحْلَةِ مِنْ قُوَّةِ أَعْدَائِنَا وَكَمَائِنِ قُطَاعِ الطَّرِيقِ. ٣٢ وَوَصَلْنَا أُخِيرًا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَاسْتَرَحْنَا فِيهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ٣٣ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَزْنَا الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْآيَةَ فِي هَيْكَلِ الْهِنَا، وَأَعْطَيْنَاهَا لِمَرْمُوثَ بْنِ أُورِيَّا الْكَاهِنِ، وَمَعَهُ الْعَازَرُ بْنُ فِينَحَاسَ، وَمَعَهُمَا اللَّآوِيَّانِ يُوزَابَادُ بْنُ يَشُوعَ وَنُوعَدِيَا بْنُ بُنُوي. ٣٤ وَتَمَّ التَّحْقُوقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِالْعَدَدِ وَالوَزْنِ، وَسُجِّلَ الْوَزْنُ الْكُلِّيُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

٣٥ ثُمَّ قَدَّمَ الْيَهُودُ الْعَائِدُونَ مِنَ السَّبْيِ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً بَ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ: اثْنِي عَشَرَ ثَوْرًا عَنْ كُلِّ شَعْبِ اللَّهِ، وَسِتَّةَ وَتِسْعِينَ كَبْشًا وَسَبْعَةَ وَسَبْعِينَ حَمَلًا وَاثْنِي عَشَرَ تَيْسًا ذَبَائِحَ خَطِيَّةٍ. ٣٦ وَكَانَ هَذَا كُلُّهُ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً لِلَّهِ. ٣٦ وَسَلَّمُوا أَوْامِرَ الْمَلِكِ إِلَى الْحُكَّامِ وَالوَلَاةِ فِي إِقْلِيمِ غَرْبِ النَّهْرِ، فَقَدَّمُوا الْعَوْنَ لِلشَّعْبِ وَوَلِيَّتِ اللَّهِ.

الرَّوَّاجُ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِيَّاتِ

٩ وَبَعْدَ أَنْ تَمَّتْ هَذِهِ الْأُمُورُ، جَاءَ الْقَادَةُ إِلَيَّ وَقَالُوا: «لِمَاذَا لَمْ يَعْرِزِلِ الشَّعْبُ وَالْكَهَنَةُ

ب١٥:٨ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِّيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

٣٥:٨٤ ذَبَائِحَ خَطِيَّةٍ. وَهِيَ ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تُقَدَّمُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ التَّطَهِيرِ مِنَ الْخَطِيَّةِ. كَانَتْ هَذِهِ الذَّبِيحَةُ رَمْزًا لِذَبِيحَةِ الْمَسِيحِ حَيْثُ صَارَ هُوَ ذَبِيحَةً خَطِيَّةً عَنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ. (انظر ٢ كورنثوس ٥:٢١)

مَا يَطْلُبُونَهُ مِنْ اَزْدَهَارٍ وَنَجَاحٍ، لِكَيْ تَتَقَوَّوْا وَتَمْتَعُوْا
بِخَيْرَاتِ الْاَرْضِ، وَتُوْرَثُوْهَا لِابْنَائِكُمْ اِلَى الْاَبَدِ. ^{١٣}
«وَبَعْدَ كُلِّ مَا حَلَّ بِنَا بِسَبَبِ اَعْمَالِنَا الشَّرِيْرَةِ
وَدَنبِنَا الْعَظِيْمِ، وَرَغَمَ اَنَّكَ عَاقَبْتَنَا يَا اِلَهَنَا بِاَقْلٍ مِمَّا
يَسْتَحِقُّ اِثْمُنَا، وَابْقَيْتَ لَنَا هَذِهِ الْمَجْمُوْعَةَ مِنَ النَّاجِيْنَ،
^{١٤} فَهَلْ نَعُوْدُ وَنَكْسِرُ وَصَايَاكَ وَنَتَرَاوَجُ مَعَ الشُّعُوْبِ الَّتِي
تَفْعَلُ هَذِهِ الْاُمُوْرَ الْكَرْيْهَةَ؟ اَفَلَا تَسَخَطُ عَلَيْنَا كَيْ تُفْنِيْنَا،
حَتَّى لَا تَبْقَى بَقِيَّةٌ تَنْجُو مِنَ الدِّيْنُوْنَةِ؟ ^{١٥} يَا اللّٰهَ، يَا اِلَهَ
اِسْرَائِيْلَ، اَنْتَ اِلَهٌ عَادِلٌ! فَقَدْ اَبْقَيْتَ مِنَّا جَمَاعَةً نَاجِيَةً
اِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَهَا نَحْنُ نَقِفُ فِي حَضْرَتِكَ بِذُنُوْبِنَا.
وَمَنْ هُمْ مِثْلُنَا، لَا يَسْتَحِقُّوْنَ الْوُقُوْفَ فِي حَضْرَتِكَ.»

اعتراف الشعب بخطاياهم

وَيَبِيْنَا كَانَ عَزْرَا يُصَلِّي وَيَعْتَرِفُ وَيُنُوْحُ
وَيَطْرَحُ نَفْسَهُ اَمَامَ بَيْتِ اللّٰهِ، اِنْضَمَّ اِلَيْهِ
جَمْعٌ كَبِيْرٌ جَدًّا مِنْ بَنِي اِسْرَائِيْلَ، رِجَالًا وَنِسَاءً وَاَطْفَالًا،
وَكَانُوْا يَبْكُوْنَ بُكَاءً مُرًّا. ^٢ وَقَالَ شَكْنِيَا بَنُ يَحِيئِيْلَ، وَهُوَ
مِنْ بَنِي عِيْلَامَ، لِعَزْرَا: «لَقَدْ خُنَّا اِلَهَنَا حِيْنَ اَتَّخَذْنَا
زَوَاجَاتٍ غَرِيْبَاتٍ مِنْ شُعُوْبِ الْاَرْضِ. وَالْاَنَ مَا زَالَ
يُوجَدُ لِشَعْبِ اللّٰهِ رَجَاءٌ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ. ^٣ فَلْتَتَعَهَّدْ
لِاِلَهِنَا بِصَرْفِ كُلِّ الزَّوْجَاتِ الْغَرِيْبَاتِ وَاَوْلَادِهِنَّ حَسَبَ
نَصِيْحَةِ سَيِّدِي عَزْرَا وَالَّذِيْنَ يَحْتَرِمُوْنَ وَصِيَّةَ اِلَهِنَا.
وَلِيْتِمَّ الْاَمْرُ بِحَسَبِ الشَّرِيْعَةِ. ^٤ فُمْ، فَاِنَّ الْمَسْئُوْلِيَّةَ
تَقَعُ عَلَيَّ عَاتِقِكَ فِي هَذَا الْاَمْرِ، وَسَنَدْعُمُكَ نَحْنُ.
فَتَشَجَعُ وَنَفَّذْ.»

^٥ فَهَضَعَ عَزْرَا وَحَلَفَ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِيْنَ وَكُلَّ بَنِي
اِسْرَائِيْلَ اَنْ يَفْعَلُوْا حَسَبَ كَلَامِ شَكْنِيَا، فَحَلَفُوْا لَهٗ. ^٦ ثُمَّ
مَضَى عَزْرَا مِنْ اَمَامِ بَيْتِ اللّٰهِ وَدَخَلَ غُرْفَةَ يَهُوْحَانَانَ
بَنِ الْيَاشِيْبِ، وَبَاتَ هُنَاكَ. وَلَمْ يَذُقْ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا
لَاَنَّهُ كَانَ مَا يَزَالُ يَنُوْحُ بِسَبَبِ تَمَرُّدِ الَّذِينَ رَجَعُوْا مِنْ
السَّبْيِ. ^٧ وَاذَاعُوْا نِدَاءً فِي كُلِّ يَهُودَا وَمَدِيْنَةِ الْقُدْسِ
لِكُلِّ الْعَائِدِيْنَ مِنَ السَّبْيِ لِلاِجْتِمَاعِ فِي مَدِيْنَةِ الْقُدْسِ،
^٨ وَهَدَّدُوْا بِمُصَادَرَةِ مُمْتَلِكَاتِ كُلِّ مَنْ لَا يَأْتِي خِلَالَ
ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ حَسَبَ مَشُوْرَةِ الْقَادَةِ وَالشُّوْحِ، وَعَزَلَهُ عَنِ
جَمَاعَةِ الْعَائِدِيْنَ مِنَ السَّبْيِ.

وَاللَّاوِيُوْنَ اَنْفُسَهُمْ عَنِ شُعُوْبِ الْاَرْضِ الْمُحِيْطِيْنَ
بِهِمْ مِنَ الْكَنْعَانِيِيْنَ وَالْحِثِّيِيْنَ وَالْفِرْزِيِيْنَ وَالْيَبُوْسِيِيْنَ
وَالْعَمُوْنِيِيْنَ وَالْمُوْآبِيِيْنَ وَالْمَصْرِيِيْنَ وَالْاُمُوْرِيِيْنَ. ^٢ فَقَدْ
اَخَذُوْا لِاَنْفُسِهِمْ وَلِابْنَائِهِمْ زَوَاجَاتٍ مِنْهُمْ، فَخَلَطُوْا
النَّسْلَ الْمُقَدَّسَ بِشُعُوْبِ الْاَرْضِ الْمُحِيْطَةِ. وَكَانَ
الْقَادَةُ وَالْمَسْئُوْلُوْنَ اَوَّلَ النَّاسِ فِي عَدَمِ اَمَانَتِهِمْ. ^٣ فَلَمَّا
سَمِعْتُ هَذَا شَقَقْتُ ثُوْبِي وَرِدَائِي. وَتَنَفَّثْتُ شَعْرَ رَاسِي
وَلِحْيَتِي، وَجَلَسْتُ مَذْهُوْلًا وَمُكْتَنِبًا جَدًّا. ^٤ ثُمَّ جَاءَ اِلَيَّ
كُلُّ النَّاسِ الَّذِيْنَ يَخَافُوْنَ اِلَهَ اِسْرَائِيْلَ. كَانُوْا
خَائِفِيْنَ لِاَنَّ الشَّعْبَ الَّذِيْ عَادَ مِنَ السَّبْيِ كَانَ غَيْرَ
اَمِيْنٍ لِّلّٰهِ. وَجَلَسْتُ مَذْهُوْلًا حَتَّى وَقْتُ تَقْدِيْمِ الدِّيْحَةِ
الْمَسَائِيَّةِ.

^٥ وَعِنْدَ وَقْتِ الدِّيْحَةِ، قُمْتُ مِنْ حَيْثُ كُنْتُ
اَجْلِسُ فِي عَارِي، وَمَرَّقْتُ ثُوْبِي وَرِدَائِي وَرَكَعْتُ عَلَيَّ
رُكْبَتَيْيَ، وَمَدَدْتُ يَدَيَّ لِاِلَهِي، ^٦ وَقُلْتُ: «اِنِّيْ اُخْجَلُ
اَنْ اُرْفَعَ عَيْنَيَّ اِلَيْكَ يَا اِلَهِي. فَقَدْ تَكَثَّرَتْ اَثَامُنَا حَتَّى
اِنَّهَا عَلَتْ وَغَطَّتْ رُؤُوْسَنَا، وَارْتَفَعَ ذَنْبُنَا اِلَى السَّمَاوَاتِ.
^٧ وَمُنْذُ اَيَّامِ اَبَائِنَا اِثْمُنَا عَظِيْمٌ. وَبِسَبَبِ خَطَايَانَا عَاقَبَ
مُلُوْكُنَا وَكَهَنَتُنَا مُلُوْكُ اَجَانِبٍ بِالسِّيْفِ وَالسَّبْيِ وَالتَّهْبِ
وَالِاذْلَالِ كَمَا هُوَ الْحَالُ الْيَوْمِ.

^٨ «وَالْاَنَ، وَمُنْذُ فَتْرَةٍ قَصِيْرَةٍ اَظْهَرَ لَنَا اِلَهُنَا رَافَتْهُ،
فَسَمَحَ لِبَعْضِنَا بِاَنْ يَنْجُوْا مِنَ السَّبْيِ، وَوَفَّرَ لَنَا مَكَانًا
اَمِنًا فِي مَكَانِهِ الْمُقَدَّسِ، لِكَيْ يُعْطِيْنَا رَجَاءً وَفَرَحًا
جَدِيْدِيْنَ، وَيَمْتَحِنَا حَيَاةً جَدِيْدَةً فِي عُبُوْدِيَّتِنَا. ^٩ فَنَحْنُ
مُسْتَعْبِدُوْنَ، لَكِنَّ اِلَهَنَا لَمْ يَتْرُكْنَا فِي عُبُوْدِيَّتِنَا. وَقَدْ
اَظْهَرَ لَنَا مَحَبَّتَهُ الْاَمِيْنَةَ اَمَامَ مُلُوْكِ فَارِسَ، بِاِعْطَايْنَا حَيَاةً
جَدِيْدَةً حَتَّى نَقِيْمَ هَيْكَلَ اِلَهِنَا وَنُرْمَمَ اَنْقَاضَهُ، وَبِاِعْطَايْنَا
سُوْرَ حِمَايَةٍ فِي يَهُودَا وَمَدِيْنَةِ الْقُدْسِ.

^{١٠} «لَكِنْ مَاذَا يُمَكِّنُنَا اَنْ نَقُوْلَ الْاَنَ يَا اِلَهَنَا بَعْدَ
هَذَا؟ فَقَدْ تَجَاهَلْنَا وَصَايَاكَ ^{١١} الَّتِيْ اَعْطَيْتَنَا اِيَّاهَا
بِوَاسِطَةِ عَبِيْدِكَ الْاَنْبِيَاءِ عِنْدَمَا قُلْتُ: «اِنَّ الْاَرْضَ الَّتِيْ
سَتَدْخُلُوْنَهَا لِتَمْتَلِكُوْهَا هِيَ اَرْضٌ مُلَوِّثَةٌ بِشُرُوْرِ النَّاسِ
السَّاكِنِيْنَ فِيْهَا. فَقَدْ تَلَوَّثَتِ الْاَرْضُ بِشُرُوْرِهِمُ الَّتِيْ مَلَأُوْا
بِهَا الْاَرْضَ مِنْ اَوَّلِهَا اِلَى آخِرِهَا. ^{١٢} لِذَلِكَ لَا تُزَوِّجُوْا
بَنَاتِكُمْ مِنْ بَنِيهِمْ، وَلَا بَنِيَكُمْ مِنْ بَنَاتِهِمْ، وَلَا تَطْلُبُوْا

- ٩ وَهَكَذَا اجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ خِلَالَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ. وَجَلَسَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ، وَكَانُوا يَرْتَعِدُونَ بِسَبَبِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ وَالْمَطَرِ الْغَزِيرِ. ^{١٠} ثُمَّ وَقَفَ الْكَاهِنُ عَزْرَا وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَى اللَّهِ وَخَنْتُمُوهُ بِزَوَاجِكُمْ مِنْ نِسَاءِ غَرِيبَاتٍ. فَرَدْتُمْ فِي إِثْمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ^{١١} فَاعْتَرَفُوا الْآنَ لِلَّهِ، إِلَهِ آبَائِنَا، وَنَفَدُوا مَشِيئَتَهُ. اعْرِضُوا أَنْفُسَكُمْ عَنِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، وَعَنْ نِسَائِكُمُ الْغَرِيبَاتِ!»
- ١٢ فَأَجَابَ كُلُّ الْجُمْهُورِ بِصَوْتٍ عَالٍ: «نَعَمْ! سَنَفْعَلُ كَمَا قُلْتَ. ^{١٣} لَكِنَّ الْمُجْتَمِعُونَ هُنَا كَثِيرُونَ، وَالطَّقْسُ مَاطِرٌ جِدًّا. فَلَا قُدْرَةَ لَنَا عَلَى الْوُقُوفِ تَحْتَ الْمَطَرِ. وَهَذَا الْأَمْرُ لَا يَتِمُّ فِي يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، لِأَنَّنا قَدْ أَسَانَا كَثِيرًا. ^{١٤} فَلَيْمَثَلْ قَادَتُنَا الْجَمَاعَةَ كُلَّهَا. وَلِيَأْتِ كُلُّ الَّذِينَ تَزَوَّجُوا مِنْ نِسَاءِ غَرِيبَاتٍ فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ، وَمَعَهُمْ شَيْوُخُ كُلِّ بَلَدَةٍ وَقَضَاتُهَا، إِلَى أَنْ يَزُولَ عَنَّا غَضَبُ إِلَهِنَا الْمُتَّقِدِ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.»
- ١٥ وَلَمْ يُعَارِضْ هَذَا الرَّأْيَ إِلَّا يُونَانَانُ بْنُ عَسَائِيلَ وَيَحْزِيَا بْنُ تَقْوَةَ، وَأَيَّدَهُمَا فِي ذَلِكَ مَشَلَّامُ وَشَبْتَايُ اللَّاوِيُّ. ^{١٦} فَفَعَلَ هَذَا الْعَائِدُونَ مِنَ السَّبْيِ. وَاخْتَارَ عَزْرَا الْكَاهِنُ رِجَالًا مِنْ قَادَةِ الْعَشَائِرِ بِحَسَبِ تَقْسِيمَاتِهِمْ لِيَتَمَثَّلُوا. وَتَمَّ تَعْيِينُهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ بِاسْمِهِ. وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ جَلَسُوا لِيُبْحَثَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ، ^{١٧} وَأَنْتَهَوْا مِنْ مَسْأَلَةِ كُلِّ الرَّجَالِ الَّذِينَ تَزَوَّجُوا مِنْ نِسَاءِ غَرِيبَاتٍ قَبْلَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ التَّالِيَةِ.
- قَائِمَةٌ بِالْمُذْنِبِينَ**
- ١٨ وَقَدْ وَجَدُوا أَنَّ مِنْ بَيْنِ نَسْلِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ تَزَوَّجُوا مِنْ نِسَاءِ غَرِيبَاتٍ مِنْ بَنِي يَشُوعَ بْنِ يُوصَادَاقَ وَإِخْوَتِهِ: مَعْسِيَا وَالْيَعَزَّرُ وَيَارِيْبُ وَجَدَلِيَا. ^{١٩} وَقَدْ وَعَدُوا جَمِيعًا بِتَطْلِيْقِ نِسَائِهِمْ، وَقَدَّمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَبْشًا مِنْ قَطِيعِهِ عَنِ إِثْمِهِ.
- ٢٠ وَمِنْ بَنِي إِمِيرَ: حَنَانِي وَزَبْدِيَا.
- ٢١ وَمِنْ بَنِي حَارِيمَ: مَعْسِيَا وَإِيلِيَا وَشَمْعِيَا وَيَحْيِيْلُ
- وَعَزْرِيَا.
- ٢٢ وَمِنْ بَنِي فَشْحُورَ: أَلْيُوعِينَايُ وَمَعْسِيَا وَإِسْمَاعِيلُ وَنَشَائِيلُ وَيُوزَابَادُ وَالْعَاسَةُ.
- ٢٣ وَمِنْ اللَّاوِيِّينَ: يُوزَابَادُ وَشَمْعَى وَقَلَايَا - أَي قَلِيْطَا - وَفَتْحِيَا وَيَهُودَا وَالْيَعَزَّرُ.
- ٢٤ وَمِنْ الْمُرْتَمِينِ: أَلْيَاشِيْبُ، وَمِنْ حُرَّاسِ الْبَوَابَاتِ، شَلُّومُ وَطَالْمُ وَأُورِي.
- ٢٥ وَمِنْ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ رَمِيَا وَيَزِيَّا وَمَلِكِيَا وَمِيَامِينُ وَالْعَازَارُ وَمَلِكِيَا وَبَنِيَا.
- ٢٦ وَمِنْ بَنِي عِيْلَامَ، مَتْنِيَا وَزَكَرِيَّا وَيَحْيِيْلُ وَعَبْدِي وَيَرِيْمُوثُ وَإِيلِيَا.
- ٢٧ وَمِنْ بَنِي زَتُو، أَلْيُوعِينَايُ وَالْيَاشِيْبُ وَمَتْنِيَا وَيَرِيْمُوثُ وَزَابَادُ وَعَزْرِيَا.
- ٢٨ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ، يَهُوحَانَانُ وَحَنِيَا وَزَبَايُ وَعَثَلَايُ.
- ٢٩ وَمِنْ بَنِي بَانِي، مَشَلَّامُ وَمَلُوحُ وَعَدَايَا وَيَاشُوبُ وَشَالُ وَرَامُوثُ.
- ٣٠ وَمِنْ بَنِي فَحَثَ مُوَابَ، عَدْنَا وَكَلَالُ وَبَنِيَا وَمَعْسِيَا وَمَتْنِيَا وَبَصَلِيْلُ وَبُئُوِي وَمَنْسَى.
- ٣١ وَمِنْ بَنِي حَارِيمَ: أَلْيَعَزَّرُ وَيَشِيَا وَمَلِكِيَا وَشَمْعِيَا وَشَمْعُونُ.
- ٣٢ وَبَنِيَامِينُ وَمَلُوحُ وَشَمْرِيَا.
- ٣٣ وَمِنْ بَنِي حَشُومَ: مَتْنَايُ وَمَتْنَا وَزَابَادُ وَالْيَفْلَطُ وَيَرِيْمَايُ وَمَنْسَى وَشَمْعَى.
- ٣٤ وَمِنْ بَنِي بَانِي: مَعْدَايُ وَعَمْرَامُ وَأُوَيْلُ. ^{٣٥} وَبَنِيَا وَيِيدِيَا وَكَلُوهِي، ^{٣٦} وَوَنِيَا وَمَرِيْمُوثُ وَالْيَاشِيْبُ، ^{٣٧} وَمَتْنِيَا وَمَتْنَايُ وَيَعْسُو.
- ٣٨ وَمِنْ بَنِي بَنُوِي: شَمْعَى، ^{٣٩} وَشَلْمِيَا وَنَانَانُ وَعَدَايَا، ^{٤٠} وَمَكْنَدْبَايُ وَشَاشَايُ وَشَارَايُ، ^{٤١} وَعَزْرِيْلُ وَشَلْمِيَا وَشَمْرِيَا، ^{٤٢} وَشَلُّومُ وَأَمْرِيَا وَيُوسُفُ.
- ٤٣ وَمِنْ بَنِي نَبُو: يَعْجِيْلُ وَمَتْنِيَا وَزَابَادُ وَزَبِيْنَا وَيَدُو وَيُوَيْلُ وَبَنِيَا.
- ٤٤ تَزَوَّجَ هَؤُلَاءِ جَمِيعًا مِنْ نِسَاءِ أَجْنِيَّاتٍ، وَأَنْجَبُوا مِنْهُنَّ أَوْلَادًا.